مركز أ . د . احمد المنشاوى
للنشر العلمى والتميز البحثى
مجلة كلية التربية
=======

دور المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض

إعـــــــــــــداد

أ/ هند عبدالعزيز التويجرى
باحثة ماجستير بقسم السياسات التربوية
جامعة الملك سعود
nody0550@gmail.com

د/ ابتسام عبدالكريم العودة
أستاذ مشارك بقسم السياسات التربوية
جامعة الملك سعود
ebtsamaloudah@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية، والكشف عن التحديات التي تواجههن في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن، وكذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيري (سنوات الخبرة، والتخصص العلمي)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتضمن مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية للبنات بمدينة الرياض والبالغ عددهن (٧٢٣٥) معلمة، وطبقت على عينة مكونة من (٣٦٧) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية: أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن، حيث تأتي مهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها بالمرتبة الأولى، يليها مهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية، وأن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن، ومن أبرز تلك التحديات: كثرة المهام والأعمال المطلوبة من المعلمات التي تحد من تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالباتهنّ، وقلة توفر المصادر داخل المدرسة التي تساعد الطالبات في إنتاج الرسائل الإعلامية، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لمحوري: واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ومحور التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة باختلاف متغيري (سنوات الخبرة، والتخصص العلمي).

الكلمات المفتاحية للدراسة: التربية الإعلامية، مهارات التربية الإعلامية، المرحلة المتوسطة.

The role of female teachers in enhancing media education skills among middle school students

Ms. Hind Abdulaziz Al-Tuwaijri

Master's researcher in the Department of Educational Policies

King Saud University

nody0550@gmail.com

Dr. Ibtisam Abdul Karim Al-Awda

Associate Professor, Department of Educational Policies

King Saud University

btsamaloudah@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the reality of female teachers in enhancing media education skills, and to reveal the challenges they face in enhancing media education skills among middle school students from their point of view, as well as to reveal statistically significant differences between the responses of the study sample members according to the variables (years of experience, specialization scientific).

To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method and questionnaire were used as a tool for collecting data. The study population included middle school teachers in government schools for girls in the city of Riyadh. Their number reached (7235) teachers, and they were applied to a sample of (367) teachers who were selected by simple randomness.

The study showed the following results: There is strong agreement among members of the study sample on the reality of teachers enhancing media education skills among middle school students from their point of view, where the skills of accessing, analyzing, and criticizing media messages come in first place, followed by the skills of producing and disseminating media messages, and that there is agreement between Members of the study sample about the challenges facing teachers in enhancing media education skills among female middle school students from their point of view. The most prominent of these challenges are: the large number of tasks and work required of teachers, which limits the enhancement of media education skills among their students, and the lack of availability of resources within the school which helps female students produce media messages, the results showed that there were no statistically significant differences between the averages of the responses of the study sample members towards the total score. Axis: The reality of teachers enhancing media education skills among middle school students, and the axis of the challenges facing teachers in enhancing media skills among middle school students according to the variables (years of experience and scientific specialization)

Keywords: Media education, Media education skills, Intermediate stage.

المقدمة:

يشهد العالم في العصر الحديث تقدماً تكنولوجيا كبيرًا سهل للبشرية الكثير من الصعوبات وأحدث نقلة شاملة في جميع مؤسساته الاجتماعية والتعليمية والصحية والصناعية وغيرها، وبعد انتشار شبكات الإنترنت وتوسع منصات التواصل الاجتماعي؛ أصبح من السهل على الطلبة الوصول لها والتأثر بما يُعرض فيها.

ومع انتشار وسائل الإعلام ظهر مفهوم التربية الإعلامية لأول مرة في آواخر الستينيات من القرن الماضي في الدول الغربية، وتبلور مفهومها في السبعينيات حيث بدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم دفاعي ضد الرسائل المزيفة (الطعاني، ٢٠٢٠، ص٤٥)، ولأهمية التربية الإعلامية عُقدت العديد من المؤتمرات، مثل مؤتمر فيينا عام ١٩٩٩م، ومؤتمر وزارة التربية والتعليم في الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠١٧م.

وعلى الصعيد المحلي عقد المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية في الرياض عام ٢٠٠٧ واللقاء العلمي الذي عقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للتربية الإعلامية في البيئة الرقمية عام ٢٠٢٠، ومؤتمر الجمعية السعودية للإعلام والاتصال التاسع في جامعة الملك سعود عام ٢٠٢٢.

وبناءً على أهمية التربية الإعلامية فقد اهتمت الدول المتقدمة بتضمين مناهجها لمقومات التربية الإعلامية، مثل: بريطانيا، واسكتلندا، وإيطاليا، وأستراليا (الحازمي، ٢٠٢٢، ص١٢٣٩)

وعليه فالمدرسة تسعى من خلال التربية الإعلامية إلى تعليم الطالب السلوك القويم في التعامل مع وسائل الإعلام، ليحترم نفسه وثقافته وثقافة الغير، ويقدم صورة مشرفة عن وطنه، ويحدث توازنًا بين عالمه الواقعي الحقيقي والعالم الرقمي الافتراضي، ومعترفًا بالحقوق والملكية الفكرية (فزادري، ٢٠٢٢، ص٤٦٣-٤٦٤).

وتعد تلك السلوكيات من المهارات التي ينبغي للطالب الإلمام بها لكي يستطيع التعامل مع وسائل الإعلام، وقد قُسّمت مهارات التربية الإعلامية إلى ثلاثة مجالات وهي: المجال المعرفي، مثل: مهارة انتقاء الرسائل الإعلامية، وتحليلها، ونقدها، والمجال الوجداني، مثل: مهارة الوعي الذاتي والاجتماعي، والاهتمام بالعمل التطوعي، والمجال السلوكي، مثل: مهارة الحوار والمشاركة بالرأي، ومهارة إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره (الفضلي،٢٠٢٠، ص٦٢).

ويتضح أن للإعلام التربوي العديد من المهارات والتي لا تنمو ولا تتحقق إلا من خلال تضافر عدة عناصر مثل الأسرة والمناهج الدراسية والمعلمين، ولاسيما أن المعلم يلعب دوراً كبيرًا في تحقيق هذه المهارات وذلك بسبب أنه القدوة المثالية للطلبة وله قبول لديهم، وأشار عوف (٢٠٢١) أن المعلم لابد أن يكون نموذج إيجابي محيط بالطالب في كيفية استخدامه لوسائل الإعلام (ص٢٢٨).

وعليه فإن الطلبة بحاجة لتربية إعلامية تنمّي وتطور مهاراتهم، لتمكنهم من استخدام وسائل الإعلام بشكل إيجابي، وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على الدور المهم الذي يقوم به المعلمون والمعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة:

يحتاج المجتمع التعليمي إلى إعلام تربوي يفعّل بالصورة التي تحقق لأفراد المجتمع الفهم الواعي، لأهمية كونه أحد أهم العناصر التي تبني الأجيال القادمة حيث ترسخ من خلاله الفكر الديني، والثقافي، والأخلاقي، والاجتماعي لدى الطلاب والطالبات؛ ليستطيعوا أن يصلوا إلى أعلى مستويات الرقي الفكري بكافة أنواعه (أبو العلا،٢٠٢٠، ص١٥).

وبالتالي فإن للمعلمين الدور الأكبر لإكساب الطلبة مهارات التربية الإعلامية من نقد وتقويم للمحتوى المعروض على وسائل الإعلام وتحليلها وصناعة المحتوى الهادف حيث ذكر الفيلكاوي (٢٠١٨) أنه أصبح للمعلم دور جديد وهو تعزيز مهارات التربية الإعلامية.

وعلى الرغم من أهمية هذا الدور للمعلم إلا أنه توجد تحديات ومعوقات مرتبطة به، فقد كشفت نتائج دراسة حسنية (٢٠٢٢، ص٧٥٥)، ودراسة الشهراني والغامدي (٢٠٢١، ص٧٣٥) أن أكبر المعوقات التي تواجه التربية الإعلامية هي المعوقات المرتبطة بالمعلمين، حيث أن لديهم معرفة بسيطة وعامة حول مفهوم التربية الإعلامية، ونتائج دراسة القرني (٢٠١٩، ص١٤٥) أن مفهوم التربية الإعلامية متوفر لدى ٦٣% من معلمي التعليم العام، وهذه النسبة تدل على أن المعلمين بحاجة إلى برامج مكثفة تطور لديهم مهارات تطبيق التربية الإعلامية.

وكذلك توصلت العديد من الدراسات إلى أن الطلبة انفسهم تنقصهم مهارات استخدام الإعلام بشكل هادف التي يعرفون بها حقوقهم وواجباتهم الإعلامية كيلا يقعوا في الجرائم الالكترونية، فقد أشارت نتائج دراسة محمد (٢٠٢١، ص٤٠٦) أن التربية الإعلامية تتحقق في مدارس التعليم العام بدرجة متوسطة، وكذلك كشفت نتائج دراسة آشي

(٢٠١٧، ص١٢٣-١٢٤)؛ ودراسة خليل (٢٠١٥، ص١٥)؛ ودراسة القرني (٢٠١٨، ص٢٠٩) أن الطلبة ليس لديهم وعي بمفهوم التربية الإعلامية، وتعد درجة ممارستهم لمهاراتها منخفضة، وقدراتهم ضعيفة في استنتاج الدوافع الخفية للمواد الإعلامية، وهذا يعني أن الطلبة في حاجة لمزيد من التعليم، وتنمية القدرات، والتدريب على ممارسة مهارات التربية الإعلامية.

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتبلور في السؤال الرئيس التالي: ما دور المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

أسئلة الدراسة:

انطلاقا من السؤال الرئيس السابق فإن الدراسة الحالية تسعى الى الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن؟

٢. ما التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة حول دور المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات تعزى إلى متغيري (سنوات الخبرة، والتخصص العلمي)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن.

٢. الكشف عن التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن.

٣. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة حول دور المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات تعزى إلى متغيري (سنوات الخبرة، والتخصص العلمي).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة بالأهمية النظرية، التطبيقية وهي كالتالي:

الأهمية النظرية:

- تواكب هذه الدراسة التحول الرقمي التي تسعى له الدول المتقدمة والذي يشمل أغلب مجالات الحياة، فبالتالي تحتاج المجتمعات إلى تحصين بمهارات التربية الإعلامية ليستطيعوا من مواكبة هذا التحول، وهذا الذي تهدف المملكة العربية السعودية في تعزيزه من خلال رؤيتها ٢٠٣٠.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة التي تتعلق بها الدراسة، فطالبات المرحلة المتوسطة بحاجة لمهارات تساعدهن في استخدام وسائل الاعلام الحديثة، ولاسيما في انفتاح العالم وتداخل القيم والمفاهيم الجيدة والرديئة مع بعضها البعض.

الأهمية التطبيقية:

- من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في مساعدة المعلمين والمعلمات على تطبيق مهارات التربية الإعلامية وتعزيزها لدى الطلبة لمواكبة التحول الرقمي وكيفية الاستفادة منه بشكل سليم.

حدود الدراسة:

اقتصر تطبيق هذه الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على دراسة دور المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من خلال دراسة واقع تعزيز معلمات المرحلة المتوسطة لمهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات، والتحديات التي تواجههن لتطبيقها.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية المتوسطة للبنات في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥ه.

مصطلحات الدراسة

دور (Role):

يعّرف الدور اصطلاحًا بأنه: "هو مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (فلية والزكي، ٢٠٠٤، ص ١٦٥).

وتعّرف الباحثة الدور اجرائيًا بأنه: هي الأفعال التي يتوقع أن تقوم بها معلمات المرحلة المتوسطة لتعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات.

تعزيز (Renforcement):

يعّرف المعجم الموحد (٢٠٢٠) التعزيز اصطلاحًا بأنه: "عملية تحسين أو تشجيع الأداء الجيد والمكافأة على السلوك المرغوب من المتعلم لزيادة احتمال حدوثه وتكراره من قبل الطالب" (ص ١٠٠).

وتعّرف الباحثة التعزيز اجرائيًا بأنه: الطرق والأساليب التي تستخدمها معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات.

مهارات التربية الإعلامية (Media Education Skills):

تعّرف الفضلي (٢٠٢٠) مهارات التربية الإعلامية اصطلاحًا بأنها: " المهارات التي يحتاجها الطلاب ليكونوا قادرين على إدارة المعلومات والتواصل والإنتاج واستخدام التكنلوجيا بطريقة واعية" (ص ٣٨).

وتعّرف الباحثة مهارات التربية الإعلامية إجرائيًا بأنها: المهارات التي ينبغي على الطالبات اكتسابها للتعامل الجيد مع وسائل الإعلام الحديثة مثل: مهارة تحليل المحتوى الإعلامي ونقده، ومواجهة الأفكار المضللة التي تحارب القيم الدينية والأخلاقية والمجتمعية، وصناعة محتوى إعلامي هادف.

أولًا: الإطار النظري:

١-مفهوم التربية الإعلامية:

للتربية الإعلامية مصطلحات مرادفة لها وهي التوعية الإعلامية، والتعليم الإعلامي، ومحو الأمية الإعلامية، ويرجع كثرة استخدام مصطلح التربية الإعلامية Media Education في الدول العربية بناءً على استخدام هذا المصطلح في مؤتمر التربية الإعلامية الأول المنعقد في الرياض عام ٢٠٠٧م (الفضلي، ٢٠٢٠، ص١٨)، وفيما يلي عدة تعريفات لمفهوم التربية الإعلامية وهي كالتالي:

فعّرفها رجب وآخرون (٢٠٢٣) بأنها "تعميق وعي الأفراد تجاه ما يتعرضون له من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، وتمكّنهم من الفهم والحكم الصحيح على مضامينها ويتم ذلك عن طريق تعلمهم المهارات المعرفية والتقنية اللازمة لذلك" (ص ٢٤١١).

ويرى سلفبلات (Silveblatt) "أن التربية الإعلامية هي الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع، وفهم عملية الاتصال الجماهيري، وتطوير إستراتيجيات تمكننا من فهم وتحليل ومناقشة الرسائل الإعلامية وتنمية الاستمتاع الجمالي، والتقدير لمضمون وسائل الإعلام" (هيبة، ٢٠٢٠، ص٤).

وكذلك تعّرف التربية الإعلامية بأنها: "تعلم مهارة التعامل مع الإعلام والتنبه إلى ثورة الاتصالات الرقمية وما وفرته من سهولة وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات" (الطعاني،٢٠٢٠، ص٤٤).

٢- أهمية التربية الإعلامية:

في زمن الانفتاح الثقافي بين الثقافات المختلفة وما أظهرته التكنولوجيا الحديثة في تطور وسائل الإعلام، تصبح التربية الإعلامية ضرورة ملحة كما أكد عليها التربويون، لأن وجهات نظر الطلبة تتأثر بالرسائل الإعلامية التي يشاهدونها، والرسائل الإعلامية مبنية على أراء وأفكار المنتجين لها، ولها مضامين تجارية وثقافية واجتماعية وسياسية، وكل طالب يفسرها بطريقته حسب خلفيته الثقافية وحاجاته الشخصية والقيم التي توجه سلوكه وهذا يعني أن الطلبة المختلفين يتكون لديهم انطباعات مختلفة من الرسالة الإعلامية الواحدة (العتيبي، ٢٠٢٠،ص٥٦٧).

وأشار فهمي (٢٠٢٣) بأن التوصية الأولى للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية الذي عقد في الرياض عام ٢٠٠٧م كانت اعتماد التربية الإعلامية كمقرر للتدريس، فالتربية الإعلامية جزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل دولة في العالم، فبدونها سينشأ الجيل الصاعد وهو معصوب الأعين في عالم تكثر به الصراعات والأهواء والمصالح(ص٣٢).

وفي عصر سلطة الصورة المتحركة والصوت والكلمة تتجلى أهمية التربية الإعلامية لتمكين الطلبة من مهارات تساعدهم على اتخاذ ردت فعل اتجاه المحتويات التي تشكل خطرا عليهم وتزعزع في قيمهم، مثل: الإدمان والتفكك الأسري والعنف والتطرف، وعليه أصبح هناك حاجة ملحة لتلقين وتعليم الطلبة آليات وأساليب التعامل مع هذه التكنولوجيا لتمكينهم من امتلاك الكفاءات التي تسمح لهم بالاندماج في هذا العالم الرقمي دون التعرض لمخاطره أو على الأقل التقليل منها (فزادري، ٢٠٢٢، ص٤٦٣).

وتتأكد أهمية تمكين الطلبة من مهارات التربية الإعلامية بعد جائحة كورونا كوفيد-١٩ بسبب تحويل التعليم عن بعد، كما جاء في وكالة الأنباء السعودية (٢٠٢٠) أنه تم تحويل التعليم عن بعد في منصة مدرستي، فأصبح من الضروري أن يمتلك الطلبة أجهزة مرتبطة بالأنترنت ليستطيعوا حضور الحصص الافتراضية والتفاعل بها، ومن الطبيعي أن يدخل الطلبة لمنصات آخرى غير تعليمية فيحتاجون إلى تعلم مهارات تساعدهم على استخدامها والتفاعل بها بشكل صحيح.

٣- أهداف التربية الإعلامية:

تسعى التربية الإعلامية لتحقيق العديد من الأهداف التي تساعد الأفراد على معرفة معايير السلوك القويم في الاستفادة واستخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، بحيث تجعل منهم أفراد يمتازون بحفظ حقوق الآخرين والملكية الفكرية، ويحترمون ويقدرون أنفسهم وثقافتهم ويقدمون صورة مشرفة عن بلدهم، بالإضافة إلى احترامهم لثقافات الغير، ويحسنون إحداث التوازن بين عالمهم الواقعي الحقيقي والعالم الرقمي الافتراضي، ويحافظون على سرية بياناتهم ومعلوماتهم الخاصة لكيلا يقعوا في يد المجرمين الرقميين (فزادري، ٢٠٢٢، ص٤٦٣-٤٦٤).

وكذلك تهدف التربية الإعلامية لتعزيز الشراكة المجتمعية بين أفراد المجتمع وإنشاء محتوى إعلامي ذو قيم يسمو بالفرد والمجتمع حيث ذكر عيسى (٢٠٢١) أن التربية الإعلامية تمكّن الشباب من الإبداع والإنتاج للمادة الإعلامية، واختيار وسائل الإعلام المناسبة التي تساعدهم من توصيل رسائلهم الإعلامية أو قصصهم إلى الجمهور المستهدف، والمشاركة بقوة وفعالية ووعي في الحياة المدنية والسياسية والاجتماعية (ص١٥٨).

٤- الأهداف المدرسية للتربية الإعلامية:

بسبب كثرة وسائل الإعلام الحديثة الداخلية والخارجية واكتساحها الثقافي أصبح من الصعب على الدول السيطرة على ما يتلقاه النشء من وسائل الإعلام، ولاعتبار المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تعتمد عليها الدول في التنشئة والتكوين، وترسيخ المبادئ والقيم الاجتماعية في الناشئة، فكان من الضرورة الملحة أدراج التربية الإعلامية كمناهج ومقررات دراسية فيها (عيسى، ٢٠٢١، ص١٥٨).

والتربية الإعلامية المدرسية تهدف إلى: توفير الصلة بين المدرسة والحياة، وتحقيق التماسك الاجتماعي، ومساعدة الطلبة على تفهم وجهات النظر المختلفة، وتسهم في ترسيخ جذور التعاون ومفاهيم الشورى بين الطلبة، وتؤهل الطلبة على تحمل المسئولية (نجيب، ٢٠٢١، ص١٦٥١-١٦٥٢).

وأيضًا من أهدافها مواجهة التحديات الحضارية، مثل: تعزيز الهوية الدينية الإسلامية لدى الطلبة، ومواجهة التغير القيمي الأخلاقي وتحدي التواصل الثقافي لديهم، والتصدي للتوترات بين المحلية والعالمية، وبين التقاليد والحداثة، وبين الروحي والمادي، وكذلك من أهدافها الارتقاء بالحياة الطلابية المدرسية، مثل: مساعدة المدرسة لخلق بيئة تعليمية حقيقية يكون التفاهم والصراحة والحوار أهم خصائصها، ومساعدة الطلبة في المدارس على إعادة تشكيل المفاهيم السالبة حول الأشخاص والأشياء لتكون مفاهيم إيجابية بعد ايضاح اللبس وزوال الغموض، وتساعد التربية الإعلامية على تكوين القيادات الطلابية، وعلى جعل المدرسة نفسها مدرسة قيادية نموذجية للمدارس الأخرى بحكم انجازاتها ومبادراتها، وتوفير غطاء علمي وثقافي مناسب لكثير من البرامج والخطط المستقبلية للمدرسة وطلبتها، وتمّكين طلبتها من تطوير البيئة المحلية، وصناعة التقارب بين سكانها (حلمي، ٢٠١٧، ص ١٣-١٥).

٥- مهارات التربية الإعلامية:

للتربية الإعلامية العديد من المهارات التي تساعد الأفراد والطلبة من استخدام وسائل الإعلام بكفاءة عالية، وسبب الحاجه لهذه المهارات هو انتشار وسائل الإعلام والتحول الرقمي للعالم في هذا العصر، ومهارات التربية الإعلامية تعني: "المهارات اللازمة للحصول على المادة الاعلامية وتوصيلها بدرجة كفاءة عالية ومتغيرة، وفقا للتغيرات التي طرأت على عالم المعلومات كما انها تعبر عن مهارات التعامل مع وسائل الاعلام، وتمكين الاشخاص من اكتساب المهارات الاعلامية للتفاهم مع الاخرين" (عبدالخالق، ٢٠١٧، ص ٤٠٢) وفيما يلي عرض لمهارات التربية الإعلامية:

أ- مهارة الوصول:

ذكرت العجاجي (٢٠١٨) أن مهارة الوصول تسعى لاستخدام تقنيات المعلومات في تحديد مواقع ومصادر المعلومات والوصول إليها لإنجاز المهام المحددة، ومتابعة الاهتمامات الشخصية حول القضايا المختلفة، وحل المشكلات واتخاذ القرارات المنطقية، وتحديد أهداف واضحة للاهتمامات الخاصة وإدارة الوقت والجهد وتقويم فاعلية وكفاءة العمل(ص٣٦).

ويتفرع من مهارة الوصول مهارة حسن اختيار الوسائل والرسائل الإعلامية، فالمتلقي هو من يفضل استخدام وسيلة إعلامية محدده على غيرها من الوسائل، وأيضًا ينتقي الرسائل الإعلامية التي يتابعها ويتأثر بمضمونها ويتفاعل معها، ومن واجبات المتلقي اختيار المضمون الإعلامي الذي يناسبه ويلبي احتياجاته المعرفية والترفيهية، ويتوافق مع واقعه الثقافي وعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه (جاب الله ومقبل، ٢٠١٩، ص٩٠٤؛ خضر، ٢٠١٨، ص٣٣٢).

ب-مهارة التحليل:

تقوم هذه المهارة على تقسيم الرسالة الإعلامية إلى عناصر ذات معنى، فعند الاطلاع على الرسائل الإعلامية إما أن يتم تقبل هذه الرسائل من أول وهلة أو يتم التعمق داخل الرسالة نفسها بتفكيك مكوناتها وفحص تلك العناصر التي شكلتها (الصوصاع وآخرون، ٢٠٢٢، ص١٠؛ نجيب، ٢٠٢١، ص١٦٥٠)، فتلقي الرسالة الإعلامية دون التوقف لتحليلها يجعل الفرد يرى الأشياء الظاهرة فيها، فيحكم عليها بالصحة من غير الإمعان بمكوناتها الداخلية الخفية، فالتحليل يساهم على تقدير قيمة الرسالة الإعلامية وتحقيق الفهم السليم لما تعنيه، ومهارة التحليل ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمهارات الفهم والتفسير، والتصنيف، والاستنتاج (محمود ومجاهد، ٢٠٢٢، ص١٤٤١-١٤٤٢).

ويحتاج المتلقي مهارة التحليل لاستنتاج الأحداث مما يقرأ أو يسمع أو يشاهد في الوسائل الإعلامية، لمعرفة رأي الكاتب أو المتحدث حول موضوع ما وتحديد الأفكار الرئيسية التي يطرحها، والتمييز بين رأي الكاتب والحقيقة، ومعرفة المقصود من الصور والرسوم، وتحليل نوع الحجة المستخدمة وتفسيرها وإبداء الرأي فيها، واكتشاف مصداقيتها وتقويمها في ضوء معايير مجتمعه وثقافته (مداني وعزيزي، ٢٠٢٠، ص٥١-٥٢).

ج-مهارة النقد

ويعد النقد عملية تكمل مهاراتي الوصول والتحليل، لمعرفة جودة وقيمة الرسالة الإعلامية، فمن خلال أسلوب الحوار والمناقشة المبني على قيم أخلاقية أو علمية، ومقارنة محتوى وسائل الإعلام بمقاييس هذه القيم، والذي بدوره يوصل إلى إصدار أحكام سليمة (عقيلة، ٢٠١٨، ص٣٥٢؛ علي، ٢٠٢٠، ص٣٩٣١).

ومن خلال نقد الرسائل الإعلامية يستطيع المتلقي ربطها بتجاربه السابقة، والحكم على صحة وضرورة هذه الرسالة، ويكون هذا من خلال قدرته على تفسير وتقدير أنواع وأشكال مختلفة من الرسائل، وتقييم جودتها من حيث الشكل والمضمون، والحكم على قيمة الرسالة من خلال مبادئ المتلقي الاخلاقية، والدينية، والقدرة على الرد شفويًا أو تحريريًا على رسائل متفاوتة المضمون والصعوبة (إبراهيم، ٢٠١٧).

د- مهارة الإنتاج

التربية الإعلامية بمفهومها المعاصر لا تطمح بوصول المتلقي للرسالة الإعلامية وفهمها وتحليلها ونقدها فحسب، بل إنتاجها بكل جودة وإتقان، وتعد مهارة الإنتاج الوجه التطبيقي الأحدث لمفهوم التربية الإعلامية حيث يطرح كمُخرج أساسي لها، ومهارة الإنتاج تكون من خلال تصميم الرسائل الإعلامية المختلفة تصميما فنيًا مبتكرًا مقبولاً بناءً على الخبرات والاستراتيجيات الخاصة بجودة إنتاج الرسائل الإعلامية، وتعتبر مهارة الإنتاج الإعلامي من أهم مهارات التربية الإعلامية حيث يستطيع الفرد من خلالها معرفة الأساليب الجيدة البناءة والرديئة الهدامة التي تُستخدم لإنتاج الرسائل الإعلامية بأشكلها المختلفة (محمد، ٢٠١٨، ص٧٨).

ه- مهارة النشر

مهارة النشر تعني قدرة الفرد على إيصال أفكاره وأعماله إلى الآخرين بأشكال مختلفة مثل نصٍ مكتوب أو صورة أو صوت ومشاركتهم إياها، والتفاعل معهم باستخدام وسائل الإعلام المختلفة، وهذه المهارة ترتبط ارتباطا وثيقًا بمهارة الإنتاج (الشهراني والغامدي، ٢٠٢١، ص٧٢٦).

الدراسات السابقة:

دراسة القرني (٢٠١٩) بعنوان: "واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية: محافظة جدة أنموذجاً".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن موضوعات التربية الإعلامية في المناهج الدراسية، والكشف عن ممارساتها في إدارات التعليم في محافظة جدة، وتشخيص واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، بواسطة أداة الاستبانة على عينة من معلمي ومعلمات محافظة جدة البالغ عددهم (٨١٣)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تقدم المناهج الدراسية موضوعات متفرقة للتربية الإعلامية معتمدة على المدخل التكاملي في جميع المراحل التعليمية، وتتبنى إدارة التعليم مجموعة من الأنشطة والدورات التي تسعى لتمكين الطلبة والمعلمين من مهارات التعامل

الايجابي مع وسائل الإعلام، وأن تدريب الطلبة على إنتاج رسائل إعلامية هادفة غير كافي لهم، ووجود حساب للمدرسة في مواقع التواصل الاجتماعي ومشاركة الطلبة فيه بإنتاج رسائل إعلامية في مواضيع مختلفة جاءت بدرجة متوسطة، وأن الطلبة ليسوا قادرين على مواجهة التيارات والأفكار الهدامة التي تبث في وسائل الإعلام.

دراسة الفضلي (٢٠٢٠) بعنوان: "دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء".

هدفت الدراسة للتعرف على واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي) عن طريق أداة الاستبانة، وعينة عشوائية طبقية قوامها (٧٦١) معلمة بالإضافة إلى (١١٥) قائدة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية جاء بدرجة عالية من الممارسة ككل، ويوجد في المدارس برامج إعلامية توعوية تعزز قدرة الطالبات على التمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية في الرسائل الإعلامية ونقل المعلومات والأخبار من مصادرها الأصلية والموثوقة، وللمدارس صفحات خاصة بها تنشر فيها أعمال الطالبات الإعلامية لتشجيع الطالبات على إنتاج الرسائل الإعلامية للمشاركة في فعاليات المدرسة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع دور القائدات، تعزى إلى اختلاف متغير طبيعة العمل، وذلك لصالح القائدات.

دراسة حسان وآخرون (٢٠٢١) بعنوان: "دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- ١٩".

هدفت الدراسة للكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- ١٩، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) بواسطة أداة الاستبانة على عينة عشوائية طبقية تكونت من (٤١٥) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الإجتماعية للمرحلة الأساسية العليا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مستوى تعزيز معلمي الدراسات الاجتماعية لمفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد- ١٩ جاء مرتفعًا فهم يسعون لتنبيه الطلبة بأن ليس كل ما يبث في وسائل الإعلام صحيح ويجب تصديقه ويوجهون

الطلبة لسؤال أولياء أمورهم حول القضايا الإعلامية الغير واضحة والمبهمة لديهم ويناقشون الطلبة حول ما يعرض في وسائل الإعلام لينموا لديهم مهارات التفكير الناقد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

دراسة حسنية (٢٠٢٢) بعنوان: " واقع التربية الإعلامية في الجزائر من منظور المدرس دراسة مسحية لعينة من مدرسي المتوسط والثانوي بالجزائر العاصمة".

هدفت الدراسة التعرف على مدى إدراك معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية مفهوم التربية الإعلامية وإلقاء الضوء على التدريب الذي يتلقاه المعلم في اكسابه مهارات التربية الإعلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، بواسطة أداتي الاستبانة والمقابلة، على عينة عنقودية قوامها (٩٠) معلم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن غالبية المدرسين لديهم معرفة بسيطة وعامة حول مفهوم التربية الإعلامية، وتتمثل المواضيع التي يناقشها المدرس مع التلاميذ في تأثيرات وسائل الإعلام والاتصال ومخاطرها، وكشفت الدراسة عن قلة اهتمام وزارة التربية بتنظيم نشاطات ولقاءات حول التربية الإعلامية.

دراسة نيتلفولد ووليام (Nettlefold Williams, 2021) بعنوان: "تحديات التربية الإعلامية الإخبارية والفرص المتاحة لطلاب المدارس الأسترالية والمعلمين في عصر المنصات".

هدفت الدراسة التعرف على التحديات التي تواجه المعلمين في تنفيذ برنامج التربية الإعلامية داخل الفصول الدراسية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، بواسطة أداة المقابلة على عينة شملت ٩٧ معلمًا في المدارس الابتدائية والثانوية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: على الرغم من توفر إطار تعليمي للتربية الإعلامية في أستراليا إلا أن البيانات تشير حول تناقضات بين التنفيذ والموارد، ويحتاج الباحثون المستقبليون وصانعو السياسات والمؤسسات الإعلامية والمعلمون أيضًا إلى التركيز بشكل أكبر على معايير تدريب المعلمين في التربية الإعلامية والمزيد من التطوير لإشراك الموارد التعليمية ووسائل الإعلام المعاصرة لتزويد الشباب بالطلاقة الرقمية، فأنه من النادر قيام المعلمون بنقد الرسائل الإعلامية مع طلبتهم وأيضًا نادرا ما يقدمون فرصًا لطلبتهم لإنشاء محتوى إعلامي خاص بهم.

دراسة أفريلياسانتي وآخرون (Afrilyasanti et al, 2023) بعنوان: " الأخبار الواقعية مقابل الأخبار المزيفة، رأي المعلمين حول تعليم الثقافة الإعلامية النقدية في فصول اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية".

هدفت الدراسة للتعرف على كيفية مساعدة المعلمين للطلاب في إثبات مصداقية المعلومات ومصادر المعلومات من خلال التقييم النقدي، كما هدفت للتعرف على التحديات التي يواجهها المعلمون في مساعدة الطلاب على أن يكونوا ناقدين ومقيّمين لمصادر المعلومات ووسائل الإعلام، تم استخدام المنهج النوعي بواسطة أداة المقابلة على عينة من معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية في إندونيسيا وبلغ عددهم (١٣) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن المعلمين لديهم قدرة غير كافية في استخدام التكنولوجيا بسبب افتقارهم بالمصادر التكنولوجية ويواجهون صعوبة للوصول للمصادر الموثوقة، وأن المعلمين أنفسهم بحاجة لتوعية بمفهوم التربية الإعلامية لمساعدة الطلبة في تعلم مهارات التربية الإعلامية، وأيضًا يواجهون صعوبات في التحكم في منشورات الطلاب على وسائل التواصل الاجتماعي، وانخفاض دافعية الطلاب للتعلم

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي) والذي يعرّف بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف، ٢٠١٦، ص ٢١١).

مجتمع الدراسة:

تكونّ مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة الرياض والبالغ عددهن (٧٢٣٥) بحسب الإحصاءات الواردة من إدارة تعليم منطقة الرياض لعام ٢٠٢٢م.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة، وقد تم تحديد حجم عينة الدراسة بناءً على معادلة ستيفن ثامبسون (Steven K. Thompson):

ووفقاً للمعادلة السابقة فإن العينة الممثلة لمجتمع الدراسة تتكون من (٣٦٥) معلمة، وقد حصلت الباحثة على استجابات (٣٦٧) معلمة، واستخدمت الباحثة جميع الاستجابات التي حصلت عليها، وتمثل العينة ٥،٠٧% من المجتمع الأصلي.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية تتمثل في: سنوات الخبرة، والتخصص العلمي، وذلك على النحو التالي:

١-سنوات الخبرة

يتضح من خلال الشكل رقم (٤) أن الغالبية العظمى من المعلمات خبرتهن (١٠) سنوات وأكثر بنسبة (٨٧.٧%)، في حين (٦.٨%) خبرتهن بين (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات، (٥.٥%) خبرتهن أقل من خمس سنوات، ويمكن تفسير النسبة المرتفعة للمعلمات اللواتي خبرتهن (١٠) سنوات وأكثر لمكان إجراء الدراسة وهو مدينة الرياض فالمعلمات حديثات الالتحاق بمهنة التعليم التي خبرتهن تكون أقل من (١٠) سنوات غالبا يعملن خارج مدينة الرياض.

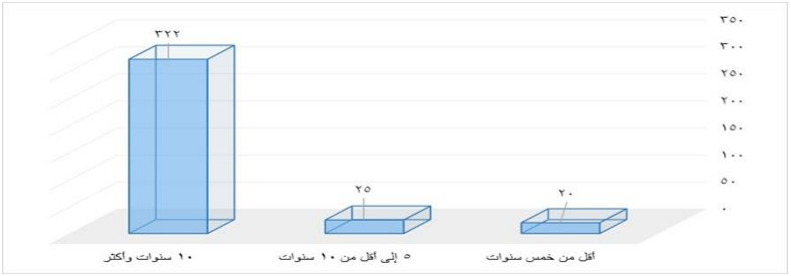

شكل رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

٢-التخصص العلمي

يوضح شكل رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص العلمي، حيث أن (٧١.١%) من المعلمات تخصصات إنسانية، و(٢٨.٩%) من تخصصات علمية، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة المعلمات من تخصصات إنسانية أن المواد النظرية الإنسانية في المرحلة المتوسطة أكثر من المواد العلمية.

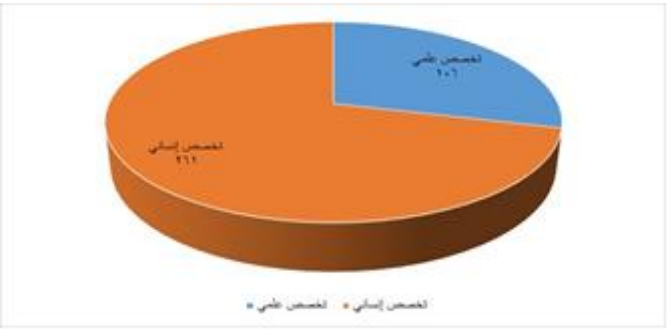

شكل رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للتخصص العلمي

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التربية الإعلامية، وقد تكونت من جزأين: **الجزء الأول**: البيانات الأولية وهي عدد سنوات الخبرة، والتخصص العلمي، و**الجزء الثاني**: يتكون من (٣٦) عبارة موزعة على محورين، **المحور الأول**: يتناول واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وهو يتكون من (١٩) عبارة، و**المحور الثاني**: يتناول التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وهو يتكون من (١٧) عبارة.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) وفق درجات الموافقة التالية (لا أوافق بشدة – لا أوافق – محايد – أوافق – أوافق بشدة).

صدق أداة الدراسة وثباتها:

أولاً: صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية بلغ عددهم (١٨) محكم، وأجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين.

ثانياً: الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لتحديد ارتباط كل عبارة في الاستبانة بالدرجة الكلية لمحورها، وأظهرت النتائج أن جميع قيم معامل الارتباط كانت إيجابية ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١).

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩١٣)، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (٠.٨٨١، ٠.٨٩٥)، وهي معاملات ثبات مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق الأداة.

الإجراءات الميدانية للدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، وإخراجها بصورتها النهائية تم تحويلها إلى استبانة إلكترونية، حتى يسهل توزيعها على عينة الدراسة من بعد أخذ موافقة من اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي بعمادة البحث العلمي في جامعة الملك سعود، وتم التواصل مع وزارة التعليم لوكيل الوزارة للتخطيط والتطوير للمساعدة في إرسال الاستبانة الإلكترونية لعينة الدراسة، وتم توزيعها على أفراد عينة الدراسة إلكترونياً، وأيضًا زيارة أكثر من (١٢) مدرسة متوسطة للبنات لتوزيع الاستبانة ونشرها بين أفراد عينة الدراسة، وتم الحصول على إجابات مستردة بمجموع (٣٦٧) استجابة لأداة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وهي كالتالي:

١- التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للإجابة عن السؤالين الأول والثاني من أسئلة الدراسة.

٢- تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal--Wallis) للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

٣- تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن؟

تناولت الدراسة الحالية مهارات التربية الإعلامية من خلال بعدين وهما: مهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها – ومهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية، وذلك على النحو التالي:

أولاً: مهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها:

للتعرف على واقع تعزيز المعلمات لمهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٨) يوضح واقع تعزيز المعلمات لمهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن

	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٨	تقوم المعلمة بتنبيه الطالبات بأنه ليس كل ما يبث في وسائل الإعلام صحيح ويجب تصديقه.	٢٥٧	٧٠.٠	٩٥	٢٥.٩	١٠	٢.٧	٤	١.١	١	٠.٣	٤.٦٤	٠.٦٢	أوافق بشدة	١
٥	تقوم المعلمة بتوعية الطالبات بأخذ المعلومات من المصادر الأصلية الموثوقة.	٢٥٣	٦٨.٩	٩٤	٢٥.٦	١٥	٤.١	٥	١.٤	٠	٠.٠	٤.٦٢	٠.٦٣	أوافق بشدة	٢
٦	تقوم المعلمة بتدريب الطالبات على التمييز بين الأفكار البناءة والهدامة في وسائل الإعلام.	٢٣٠	٦٢.٧	١١٤	٣١.١	١٨	٤.٩	٥	١.٤	٠	٠.٠	٤.٥٥	٠.٦٥	أوافق بشدة	٣
٤	تقوم المعلمة بارشاد الطالبات لبعض البرامج الإعلامية الهادفة.	١٩٩	٥٤.٢	١٤٩	٤٠.٦	١٥	٤.١	٤	١.١	٠	٠.٠	٤.٤٨	٠.٦٣	أوافق بشدة	٤
١	تقوم المعلمة بتثقيف الطالبات لاستخدام الوسائل الإعلامية بالطريقة الصحيحة.	١٩٩	٥٤.٢	١٣١	٣٥.٧	٣٣	٩.٠	٤	١.١	٠	٠.٠	٤.٤٣	٠.٧٠	أوافق بشدة	٥
٧	تقوم المعلمة بمساعدة الطالبات على التفريق بين الآراء والحقائق التي تعرض في وسائل الإعلام.	١٩٩	٥٤.٢	١٣١	٣٥.٧	٣٣	٩.٠	٤	١.١	٠	٠.٠	٤.٤٣	٠.٧٠	أوافق بشدة	٥ مكرر
١١	تقوم المعلمة بتوعية الطالبات بما قد يتعرض له مستخدمو وسائل الإعلام من جرائم إلكترونية.	١٩٦	٥٣.٤	١٣٤	٣٦.٥	٢٥	٦.٨	١١	٣.٠	١	٠.٣	٤.٤٠	٠.٧٧	أوافق بشدة	٧
٣	تقوم المعلمة بمساعدة الطالبات على اختيار الوسيلة الإعلامية المناسبة في البحث عن المعلومة المطلوبة والوصول	١٥٨	٤٣.١	١٨٠	٤٩.٠	٢٤	٦.٥	٤	١.١	١	٠.٣	٤.٣٤	٠.٦٧	أوافق بشدة	٨

	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق	لا أوافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
	إلى الهدف.												
٢	تقوم المعلمة بتكليف الطالبات بالبحث عن المعلومات في وسائل الإعلام.	١٣٨	٣٧.٦	١٨٢	٤٩.٦	٣٦	٩.٨	١٠	٢.٧	١	٠.٣	٤.٢٢	٠.٧٥	أوافق بشدة	٩
١٢	تقوم المعلمة بتوجيه الطالبات لسؤال أولياء أمورهن حول المواضيع الغامضة بالنسبة لهن التي تنشر في وسائل الإعلام.	١٤٠	٣٨.١	١٥٥	٤٢.٢	٦٠	١٦.٣	١١	٣.٠	١	٠.٣	٤.١٥	٠.٨٢	أوافق	١٠
٩	تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات حول ما يعرض في الوسائل الإعلامية.	١٣٧	٣٧.٣	١٥١	٤١.١	٦٥	١٧.٧	١٢	٣.٣	٢	٠.٥	٤.١١	٠.٨٥	أوافق	١١
١٠	تقوم المعلمة بمساعدة الطالبات على نقد وتحليل ما يبث في وسائل الإعلام.	١٢١	٣٣.٠	١٤٣	٣٩.٠	٨٢	٢٢.٣	٢١	٥.٧	٠	٠.٠	٣.٩٩	٠.٨٩	أوافق	١٢
	المتوسط الحسابي العام									٤.٣٦	٠.٥١	أوافق بشدة	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن بعد واقع تعزيز المعلمات لمهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن يتضمن (١٢) عبارة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد بين (٣.٩٩، ٤.٦٤) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البعد تتراوح بين درجة استجابة (موافق إلى موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٤.٣٦) بانحراف معياري (٠.٥١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على واقع تعزيز المعلمات لمهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة على قيام المعلمات بكل من (تنبيه الطالبات بأنه ليس كل ما يبث في وسائل الإعلام صحيح ويجب تصديقه، وكذلك توعية الطالبات بأخذ المعلومات من المصادر الأصلية الموثوقة، إضافة إلى تدريب الطالبات على التمييز بين الأفكار البناءة والهدامة في وسائل الإعلام).

وفيما يلي مناقشة أعلى ثلاث عبارات كما وردت في النتائج؛ حيث جاءت العبارات رقم (٨، ٥، ٦) بالترتيب من الأول إلى الثالث، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (تقوم المعلمة بتنبيه الطالبات بأنه ليس كل ما يبث في وسائل الإعلام صحيح ويجب تصديقه) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بواقع تعزيز المعلمات لمهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (٤.٦٤) وبانحراف معياري (٠.٦٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة، وهذه النتيجة تكشف عن إدراك المعلمات لوجود التزييف الكبير الذي يحصل في وسائل الإعلام من محبي نشر الإشاعات والفتن، لهذا المعلمات يسعين في إرشاد الطالبات للتروي في إصدار الحكم على الرسائل الإعلامية وتصديقها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسان وآخرون (٢٠٢١) بأن المعلمون يسعون لتنبيه الطلبة بأنه ليس كل ما يبث في وسائل الإعلام صحيح ويجب تصديقه.
- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (تقوم المعلمة بتوعية الطالبات بأخذ المعلومات من المصادر الأصلية الموثوقة) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بواقع تعزيز المعلمات لمهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (٤.٦٢) وبانحراف معياري (٠.٦٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة، وتفسر الباحثة اهتمام المعلمات بتوجيه الطالبات بالوصول للمصادر الموثوقة بسبب انتشار صفحات إلكترونية مزيفة كثيرة على مواقع الانترنت فالجميع يستطيع إعداد صفحة ونشر ما يرغب به مع صعوبة الرقابة عليها، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الفضلي (٢٠٢٠) بأن المدرسة تسعى لتدريب الطالبات على نقل المعلومات والأخبار من مصادرها الأصلية والموثوقة، واختلفت مع نتيجة دراسة أفريلياسانتي وآخرون (Afrilasanti et al, 2023) بأن المعلمين أنفسهم يواجهون صعوبة للوصول للمصادر الموثوقة فهذا بدوره ينعكس على توجيههم لطلبتهم باختيار المصادر الصحيحة.
- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (تقوم المعلمة بتدريب الطالبات على التمييز بين الأفكار البناءة والهدامة في وسائل الإعلام) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بواقع تعزيز المعلمات لمهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (٤.٥٥) وبانحراف معياري (٠.٦٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة، وتعزى هذه النتيجة لكثرة استخدام الطالبات لوسائل التواصل الاجتماعي الحديث والتأثر بما يعرض بها بشكل كبير بسبب خصائصهن العمرية فهن سريعات التأثر والتقليد فقد تظهر عليهن سلوكيات غير مستحسنة ومرغوب بها فالمعلمات بدورهن التربوي يحرصن على نشر الوعي بين الطالبات

وتحذيرهن من الأفكار السيئة الدخيلة التي تخالف الدين الإسلامي والعادات المجتمعية، واتفقت النتيجة مع دراسة الفضلي (٢٠٢٠) بأنه يوجد برامج إعلامية توعوية تعزز قدرة الطالبات على التمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية في الرسائل الإعلامية، واتفقت مع دراسة حسنية (٢٠٢٢) بأن المعلمين يبينون تأثيرات الوسائل الإعلامية ومخاطرها، واختلفت مع دراسة القرني (٢٠١٩) فالطلبة ليسوا قادرين على مواجهة التيارات والأفكار الهدامة التي تبث في وسائل الإعلام.

كما بينت النتائج بالجدول رقم (٨) أن أقل ثلاث عبارات ببعد واقع تعزيز المعلمات لمهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن، تتمثل في العبارات رقم (١٢، ٩، ١٠) بالترتيب من العاشر إلى الثاني عشر، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (تقوم المعلمة بتوجيه الطالبات لسؤال أولياء أمورهن حول المواضيع الغامضة بالنسبة لهن التي تنشر في وسائل الإعلام) بالمرتبة العاشرة بين العبارات الخاصة بواقع تعزيز المعلمات لمهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (٤.١٥) وبانحراف معياري (٠.٨٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة، وهذا يعني أن غالبية المعلمات يشجعن الطالبات على سؤال الوالدين ومن يثقن به بكل ما يصعب عليهن فهمه وتفسيره في وسائل الإعلام ومعرفة الغاية منه، وتحذيرهن من التوجه لسؤال الأشخاص الغرباء الذين لا تعرف توجهاتهم وأفكارهم، وقد يكون سبب تأخر ترتيب هذه العبارة في البعد هو أن جزء من المعلمات قد لا يستشعرن أهمية التوجيه والإرشاد للطالبات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسان وآخرون (٢٠٢١) بأن المعلمين يوجهون الطلاب لسؤال أولياء أمورهم حول القضايا الإعلامية الغير واضحة والمبهمة لديهم.
- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات حول ما يعرض في الوسائل الإعلامية) بالمرتبة الحادية عشر بين العبارات الخاصة بواقع تعزيز المعلمات لمهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (٤.١١) وبانحراف معياري (٠.٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة، ويفسر ذلك ان كثير من المعلمات يعتقدن أن كثير من

المواضيع المطروحة في وسائل الإعلامية تحتاج إلى نقاش ومعرفة أراء الطالبات اتجاهها ليسهل على المعلمات توجيههن، ولكن قد يكون سبب تأخر ترتيب هذه العبارة في البعد هو عدم رغبة بعض المعلمات الخروج عن موضوع الدرس، أو قد يكون السبب ضيق وقت الحصة الدراسية كما سيتضح ذلك في محور التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسان وأخرون (٢٠٢١) بأن المعلمين يناقشون الطلبة حول ما يعرض في وسائل الإعلام.

- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (تقوم المعلمة بمساعدة الطالبات على نقد وتحليل ما يبث في وسائل الإعلام) بالمرتبة الثانية عشر بين العبارات الخاصة بواقع تعزيز المعلمات لمهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وبانحراف معياري (٠.٨٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة، ويتضح من خلال هذه النتيجة أن جزء كبير من المعلمات يساعدن الطالبات على تفسير وتحليل ونقد كل ما يتلقون في وسائل الإعلام، وهذا ما تؤكد عليه نظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام بحيث ألا يقبل الجمهور كل ما يتلقاه من قبل الإعلام دون تحليل وتفسير ونقد وتقويم، ولكن قد يكون سبب حصول هذه العبارة على المرتبة الأخيرة بين عبارات البعد أن جزء من المعلمات لا يدركن تأثر الطالبات الكبير بما يعرض في وسائل الإعلام المختلفة فإن من الخصائص العمرية لمرحلة المراهقة التأثر وتقبل الآخرين بسهولة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسان وآخرون (٢٠٢١) بأن المعلمين ينمون لدى الطلبة مهارات التفكير الناقد، واختلفت مع نتيجة دراسة نيتلفولد ووليام (Nettlefold Williams, 2021) حيث أنه من النادر قيام المعلمون بنقد الرسائل الإعلامية مع طلبتهم.

ثانياً: مهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية:

للتعرف على واقع تعزيز المعلمات لمهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٩) يوضح واقع تعزيز المعلمات لمهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن

	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق	لا أوافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١٥	تقوم المعلمة بتشجيع الطالبات على المشاركة في الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة.	١٨٥	٥٠.٤	١٦٥	٤٥.٠	١٤	٣.٨	٣	٠.٨	٠	٠.٠	٤.٤٥	٠.٦١	أوافق بشدة	١
١٩	تقوم المعلمة بتدريب الطالبات إلى مراعاة حقوق النشر والملكية الفكرية عند حفظ الرسائل الإعلامية ونشرها.	١٧٨	٤٨.٥	١٤٣	٣٩.٠	٣٧	١٠.١	٩	٢.٥	٠	٠.٠	٤.٣٤	٠.٧٦	أوافق بشدة	٢
١٨	تقوم المعلمة بتدريب الطالبات على المصداقية في نقل الرسالة الاعلامية وكتابتها بعيدا عن الآراء الشخصية والعواطف.	١٧٢	٤٦.٩	١٤٩	٤٠.٦	٣٩	١٠.٦	٧	١.٩	٠	٠.٠	٤.٣٢	٠.٧٤	أوافق بشدة	٣
١٧	تقوم المعلمة بحث الطالبات على المشاركة الهادفة في وسائل الإعلام ضمن المبادئ والقيم الإسلامية.	١٥٦	٤٢.٥	١٥٧	٤٢.٨	٤٢	١١.٤	١١	٣.٠	١	٠.٣	٤.٢٤	٠.٧٩	أوافق بشدة	٤
١٣	تقوم المعلمة بتدريب الطالبات على إنتاج رسائل إعلامية هادفة.	١٣٦	٣٧.١	١٥٥	٤٢.٢	٦١	١٦.٦	١٣	٣.٥	٢	٠.٥	٤.١٢	٠.٨٥	أوافق	٥
١٤	تقوم المعلمة بتشجيع الطالبات على إنتاج رسائل إعلامية بطريقة إبداعية مبتكرة.	١٣٤	٣٦.٥	١٦٢	٤٤.١	٥٠	١٣.٦	٢١	٥.٧	٠	٠.٠	٤.١١	٠.٨٥	أوافق	٦
١٦	تقوم المعلمة بإنشاء صفحة خاصة بالمقرر في وسائل الإعلام الحديثة لعرض إنجازات الطالبات الإعلامية.	١١٤	٣١.١	١٤٩	٤٠.٦	٧٨	٢١.٣	٢٤	٦.٥	٢	٠.٥	٣.٩٥	٠.٩١	أوافق	٧
	المتوسط الحسابي العام									٤.٢٢	٠.٦٢	أوافق بشدة	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أن بعد واقع تعزيز المعلمات لمهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن يتضمن (٧) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات البعد بين (٣.٩٥، ٤.٤٥) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البعد تتراوح بين درجة استجابة (موافق إلى موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات البعد (٤.٢٢) بانحراف معياري (٠.٦٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على واقع تعزيز المعلمات لمهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة على قيام المعلمات بكل من (تشجيع الطالبات على المشاركة في الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة، وكذلك تدريب الطالبات إلى مراعاة حقوق النشر والملكية الفكرية عند حفظ الرسائل الإعلامية ونشرها، إضافة إلى تدريب الطالبات على المصداقية في نقل الرسالة الاعلامية وكتابتها بعيدا عن الآراء الشخصية والعواطف).

وفيما يلي مناقشة أعلى ثلاث عبارات كما وردت في النتائج؛ حيث جاءت العبارات رقم (١٥، ١٩، ١٨) بالترتيب من الأول إلى الثالث، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (١٥) والتي تنص على (تقوم المعلمة بتشجيع الطالبات على المشاركة في الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بواقع تعزيز المعلمات لمهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (٤.٤٥) وبانحراف معياري (٠.٦١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمات يدركن أهمية الرسائل الإعلامية التي تنتجها الطالبات في الأنشطة الصفية واللاصفية في صقل مهاراتهن الإعلامية، واتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة الفضلي (٢٠٢٠) بتشجيع الطالبات على إنتاج الرسائل الإعلامية للمشاركة في فعاليات المدرسة، واختلفت مع نتيجة دراسة القرني (٢٠١٩) فمشاركة الطلبة في إنتاج رسائل إعلامية في مواضيع مختلفة جاءت بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة رقم (١٩) والتي تنص على (تقوم المعلمة بتدريب الطالبات إلى مراعاة حقوق النشر والملكية الفكرية عند حفظ الرسائل الإعلامية ونشرها) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بواقع تعزيز المعلمات لمهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (٤.٣٤) وبانحراف معياري (٠.٧٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة، وقد يعزى اهتمام المعلمات بتدريب الطالبات على مراعاة حقوق النشر والملكية الفكرية بسبب سهولة انتحال الأفكار المعروضة في الرسائل الإعلامية في هذا العصر وصعوبة اكتشاف هذا الانتحال فلهذا المعلمات يسعين لإحياء الضمير الحي لدى الطالبات لتعزيز الأمانة لديهن وحفظ حقوق وجهود الآخرين، وهذا ما تنص عليه نظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام بأن الإعلامي لابد أن يلتزم بمعايير المسؤولية الاجتماعية عند نشر الرسائل الإعلامية ويتحرى الدقة والأمانة في نشرها.

- جاءت العبارة رقم (١٨) والتي تنص على (تقوم المعلمة بتدريب الطالبات على المصداقية في نقل الرسالة الاعلامية وكتابتها بعيدا عن الآراء الشخصية والعواطف) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بواقع تعزيز المعلمات لمهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (٤.٣٢) وبانحراف معياري (٠.٧٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة، فالمعلمات يشجعن الطالبات على نقل وكتابة الرسائل الإعلامية الهادفة حتى لو خالفت آراءهن وميلوهن، وترى نظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام أهمية التزام الإعلامي بالموضوعية والتوازن والصدق في إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية بعيدًا عن عواطفه الشخصية ومصالحه الخاصة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفضلي (٢٠٢٠) حيث أشارت بأن المعلمات يقمن بتعويد الطالبات على التجرد من الآراء الشخصية عند نقل الرسائل الإعلامية بدرجة متوسطة.

وفيما يلي مناقشة أقل ثلاث عبارات كما وردت في النتائج؛ حيث جاءت العبارات (١٣، ١٤، ١٦) بالترتيب من الخامس إلى السابع، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (١٣) والتي تنص على (تقوم المعلمة بتدريب الطالبات على إنتاج رسائل إعلامية هادفة) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بواقع تعزيز المعلمات لمهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (٤.١٢) وبانحراف معياري (٠.٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة، وتفسر الباحثة اهتمام أغلب المعلمات بتدريب الطالبات على إنتاج رسائل إعلامية هادفة بسبب كثرة منتجي الرسائل الإعلامية الذين ينتجون لإثارة الجدل بهدف التفاعل فقط لتحقيق مصالحهم المادية، فلهذا تتخوف المعلمات من أن يصبحن طالباتهن منتجات بلا هدف يعود لهن وللمجتمع بالنفع، وقد يكون سبب تأخر ترتيب هذه العبارة في البعد هو أن جزء كبير من أفراد عينة الدراسة خبرتهن أكثر من عشر سنوات فبالتالي أعمارهن تكون متقدمة في السن ويصعب عليهن استخدام التكنولوجيا وتدريب الطالبات عليها، وهذه النتيجة اختلفت مع نتيجة دراسة نيتلفولد ووليام (Nettlefold Williams, 2021) بأن المعلمين نادرا ما يقدمون فرصًا لطلبتهم لإنشاء محتوى إعلامي خاص بهم، وكذلك اختلفت مع نتيجة دراسة القرني (٢٠١٩) فتدريب الطلبة لإنتاج رسائل إعلامية هادفة غير كافي لهم.

- جاءت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على (تقوم المعلمة بتشجيع الطالبات على إنتاج رسائل إعلامية بطريقة إبداعية مبتكرة) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بواقع تعزيز المعلمات لمهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (٤.١١) وبانحراف معياري (٠.٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة، ويعني ذلك أن جزءًا كبيرًا من المعلمات يواكبن العصر ويساهمن في تطبيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تسعى لجعل أفراد المجتمع يتحلون بصفة الإبداع والابتكار في جميع مجالات الحياة ومن ضمنها الإعلام، ولكن قد يكون سبب تأخر هذه العبارة في البعد هو قلة توفر الإمكانيات التقنية في المدارس أو منازل الطالبات التي تساعد الطالبات على إنتاج رسائل إعلامية بطريقة إبداعي مبتكرة، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفضلي (٢٠٢٠) أن تشجيع الطالبات لإنتاج رسائل إعلامية إبداعية للمشاركة بالمسرح المدرسي جاءت بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة رقم (١٦) والتي تنص على (تقوم المعلمة بإنشاء صفحة خاصة بالمقرر في وسائل الإعلام الحديثة لعرض إنجازات الطالبات الإعلامية) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بواقع تعزيز المعلمات لمهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي (٣.٩٥) وبانحراف معياري (٠.٩١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة، وتعزي الباحثة ذلك لسهولة إنشاء صفحة خاصة للمقرر على وسائل التواصل الاجتماعي، وإمكانية رؤية الأسرة والأصدقاء لهذه الإنجازات فيصبح له الأثر الكبير على تشجيع الطالبات على الإنتاج والإبداع، وقد يكون سبب حصول هذه العبارة في المرتبة الأخيرة في البعد هو استصعاب بعض المعلمات في إنشاء صفحة خاصه بالمقرر بسبب قلة معرفتهن باستخدام التكنولوجيا الحديثة، أو قد يكون السبب وجود صفحة خاصه بالمدرسة ينشر بها أعمال الطالبات فلا تحتاج المعلمة لإنشاء صفحه خاصه بالمقرر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفضلي (٢٠٢٠) من حيث إنشاء صفحة خاصة بالمدرسة تنشر فيها أعمال الطالبات الإعلامية، واختلفت مع دراسة القرني (٢٠١٩) فوجود حساب للمدرسة في مواقع التواصل الاجتماعي ومشاركة الطلبة فيه جاءت بدرجة متوسطة.

ومن خلال العرض السابق لواقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن، نجدها جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (١٠) يوضح واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
١	مهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها	٤.٣٦	٠.٥١	أوافق بشدة	١
٢	مهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية	٤.٢٢	٠.٦٢	أوافق بشدة	٢
	المتوسط الحسابي العام	٤.٢٩	٠.٥٣	أوافق بشدة	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن محور واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن يتضمن بعدين، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.٢٢، ٤.٣٦) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة استجابة (موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤.٢٩) بانحراف معياري (٠.٥٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن، حيث تأتي مهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٦) وبانحراف معياري (٠.٥١)، يليها مهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية بمتوسط حسابي (٤.٢٢) وبانحراف معياري (٠.٦٢).

وبصورة عامة يمكن تفسير واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن بواسطة نظرية التعلم الاجتماعي، فالتعلم الاجتماعي يمر بأربعة مراحل وهي الانتباه والاحتفاظ والإنتاج الحركي والتعزيز، والمعلمات يسعين لتطبيق هذه المراحل في تعزيزهن لمهارات التربية الإعلامية لطالباتهن بداية من اختيار المصادر الأصلية الموثوقة وتطبيق الحوار والمناقشة داخل الصف وتفسير ونقد الرسائل الإعلامية، ومن ثم تشجيعهن على إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية، وانتهاءً بتعزيز المعلمات الإيجابي للطالبات من خلال نشر ما ينتجن من رسائل إعلامية هادفة مبتكرة في صفحات خاصة بالمقررات على وسائل التواصل الاجتماعي.

إجابة السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن؟

للتعرف على التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١١) يوضح التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن

	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق	لا أوافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٦	كثرة المهام والأعمال المطلوبة من المعلمة التي تحد من تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالباتها.	١٨٣	٤٩.٩	١٣٢	٣٦.٠	٣٦	٩.٨	١٢	٣.٣	٤	١.١	٤.٣٠	٠.٨٦	أوافق بشدة	١
٨	قلة توفر المصادر داخل المدرسة التي تساعد الطالبات في إنتاج الرسائل الإعلامية.	١٧١	٤٦.٦	١٣٩	٣٧.٩	٣٧	١٠.١	١٨	٤.٩	٢	٠.٥	٤.٢٥	٠.٨٧	أوافق بشدة	٢
١٦	صعوبة تكليف الطالبات بأنشطة إعلامية بسبب الضعف المادي لدى بعض الطالبات (عدم توفر الأجهزة في المنزل، وشبكة الإنترنت).	١٥٣	٤١.٧	١٤٠	٣٨.١	٤٦	١٢.٥	٢٤	٦.٥	٤	١.١	٤.١٣	٠.٩٤	أوافق	٣
٩	محدودية صلاحيات المعلمات في تطبيق بعض مهارات التربية الإعلامية.	١٢٨	٣٤.٩	١٧١	٤٦.٦	٥٢	١٤.٢	١٤	٣.٨	٢	٠.٥	٤.١١	٠.٨٣	أوافق	٤
٣	قلة برامج التدريب المقدمة للمعلمات بخصوص التربية الإعلامية.	١٢٦	٣٤.٣	١٧٢	٤٦.٩	٤٨	١٣.١	١٩	٥.٢	٢	٠.٥	٤.٠٩	٠.٨٥	أوافق	٥
٧	ضعف التحفيز للمعلمات الذي	١٣٦	٣٧.١	١٤٧	٤٠.١	٦١	١٦.٦	٢١	٥.٧	٢	٠.٥	٤.٠٧	٠.٩٠	أوافق	٦

	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق	لا أوافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
	يسهم في تعزيزهن لمهارات التربية الإعلامية للطالبات.												
١٥	اعتقاد الطالبات بأن الوسائل الإعلامية وسائل ترفيهية وليست وسائل تعليمية تربوية.	١٢٣	٣٣.٥	١٦٠	٤٣.٦	٤٢	١١.٤	٣٩	١٠.٦	٣	٠.٨	٣.٩٨	٠.٩٧	أوافق	٧
١٧	ضعف تعاون أولياء أمور الطالبات مع المدرسة لتعزيز مهارات التربية الإعلامية.	١١٥	٣١.٣	١٤٨	٤٠.٣	٧٦	٢٠.٧	٢٥	٦.٨	٣	٠.٨	٣.٩٥	٠.٩٣	أوافق	٨
١٣	صعوبة متابعة الأنشطة الإعلامية التي تستهدف الطالبات في وسائل الإعلام في ضوء المعايير الإعلامية التربوية.	٩٥	٢٥.٩	١٧٣	٤٧.١	٧٥	٢٠.٤	٢٢	٦.٠	٢	٠.٥	٣.٩٢	٠.٨٦	أوافق	٩
١٢	ندرة تضمين مهارات التربية الإعلامية في المقررات الدراسية.	٩٣	٢٥.٣	١٦٤	٤٤.٧	٨٠	٢١.٨	٢٨	٧.٦	٢	٠.٥	٣.٨٧	٠.٩٠	أوافق	١٠
١٤	ضيق وقت الحصة الدراسية لتطبيق مهارات التربية الإعلامية.	١٢٩	٣٥.١	١٢٤	٣٣.٨	٥٨	١٥.٨	٥٠	١٣.٦	٦	١.٦	٣.٨٧	١.٠٩	أوافق	١١
١٠	ضعف الدعم المعنوي المقدم من إدارة المدرسة للقائمين بالأنشطة الإعلامية داخل المدرسة لعدم إيمانهم بأهمية التربية الإعلامية.	١١٧	٣١.٩	١٢٧	٣٤.٦	٨١	٢٢.١	٣٨	١٠.٤	٤	١.١	٣.٨٦	١.٠٢	أوافق	١٢
١١	صعوبة توظيف أنشطة التربية الإعلامية في كثير من المقررات الدراسية.	٩٠	٢٤.٥	١٥٣	٤١.٧	٨٨	٢٤.٠	٣٥	٩.٥	١	٠.٣	٣.٨١	٠.٩٣	أوافق	١٣
٢	عدم وضوح أهداف التربية الإعلامية لدى المعلمات.	٥٣	١٤.٤	١٥٣	٤١.٧	٩٠	٢٤.٥	٦٩	١٨.٨	٢	٠.٥	٣.٥١	٠.٩٧	أوافق	١٤
١	غموض مفهوم التربية	٤٩	١٣.٤	١٣٣	٣٦.٢	١٢١	٣٣.٠	٦١	١٦.٦	٣	٠.٨	٣.٤٥	٠.٩٥	أوافق	١٥

	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القلة	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق	لا أوافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
	الإعلامية لدى المعلمات.												
٤	ضعف مهارة المعلمات في استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام الحديثة.	٤٦	١٢.٥	١١٦	٣١.٦	٨٠	٢١.٨	١٠٥	٢٨.٦	٣.١٧	١.٠٤	محايد	١٦
٥	قلة الوعي لدى المعلمات بأهمية توظيف وسائل الإعلام.	٣٨	١٠.٤	١١٠	٣٠.٠	٩٧	٢٦.٤	١٠٥	٢٨.٦	٣.١٣	١.٠٨	محايد	١٧
	المتوسط الحسابي العام									٣.٨٥	٠.٦١	أوافق	-

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) أن محور التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن يتضمن (١٧) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (٣.١٣، ٤.٣٠) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (محايد إلى موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣.٨٥) بانحراف معياري (٠.٦١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن، ومن أبرز تلك التحديات (كثرة المهام والأعمال المطلوبة من المعلمة التي تحد من تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالباتهن، وكذلك قلة توفر المصادر داخل المدرسة التي تساعد الطالبات في إنتاج الرسائل الإعلامية، إضافة إلى صعوبة تكليف الطالبات بأنشطة إعلامية بسبب الضعف المادي لدى بعض الطالبات (عدم توفر الأجهزة في المنزل، وشبكة الإنترنت).

وفيما يلي مناقشة أعلى ثلاث عبارات كما وردت في النتائج؛ حيث جاءت العبارات رقم (٦، ٨، ١٦) بالترتيب من الأول إلى الثالث، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (كثرة المهام والأعمال المطلوبة من المعلمة التي تحد من تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالباتها) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٠) وبانحراف معياري (٠.٨٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن كثرة المهام والأعمال المطلوبة من المعلمة من التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وتشير هذه النتيجة على أن تكليف المعلمات بأعمال إضافية كزيادة نصاب حصصهن، وتكليفهن بالأعمال الإدارية وغيرها يحد من تعزيزهن لمهارات التربية الإعلامية للطالبات.
- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (قلة توفر المصادر داخل المدرسة التي تساعد الطالبات في إنتاج الرسائل الإعلامية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وبانحراف معياري (٠.٨٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة توفر المصادر داخل المدرسة -كنقص في غرف المصادر المجهزة بالحاسب الآلي وشبكة الانترنت- التي تساعد الطالبات في إنتاج الرسائل الإعلامية من التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نيتلفولد ووليام (Nettlefold, Williams, 2021) والتي توصلت إلى أن نقص الموارد من تحديات التربية الإعلامية الإخبارية لطلاب المدارس الاسترالية والمعلمين في عصر المنصات الرقمية، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الفضلي (٢٠٢٠) حيث أن المدرسة مجهزة بغرفة مصادر التعلم بأدوات تساعد على الإنتاج الإعلامي جاءت بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة رقم (١٦) والتي تنص على (صعوبة تكليف الطالبات بأنشطة إعلامية بسبب الضعف المادي لدى بعض الطالبات (عدم توفر الأجهزة في المنزل، وشبكة الإنترنت) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.١٣) وبانحراف معياري (٠.٩٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن صعوبة تكليف الطالبات بأنشطة إعلامية بسبب الضعف المادي لدى بعض الطالبات (عدم توفر الأجهزة في المنزل، وشبكة الإنترنت) من التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

وفيما يلي مناقشة أقل ثلاث عبارات كما وردت في النتائج؛ حيث جاءت العبارات (١، ٤، ٥) بالترتيب من الخامس عشر إلى السابع عشر، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (غموض مفهوم التربية الإعلامية لدى المعلمات) بالمرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (٣.٤٥) وبانحراف معياري (٠.٩٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن غموض مفهوم التربية الإعلامية لدى المعلمات من التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد يعزى تأخر هذه العبارة عن عبارات المحور لعدم وجود مقررات للتربية الإعلامية في كليات التربية في أغلب الجامعات، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة حسنية (٢٠٢٢) بأن المعلمين لديهم معرفة بسيطة بمفهوم التربية الإعلامية، وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة أفريلياسانتي وآخرون (Afrilasanti et al, 2023) فالمعلمون بحاجة توعية بمفهوم التربية الإعلامية لمساعدة الطلبة في تعلم مهارات التربية الإعلامية.
- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (ضعف مهارة المعلمات في استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام الحديثة) بالمرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (٣.١٧) وبانحراف معياري (١.٠٤)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف مهارة المعلمات في استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام الحديثة من التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد يعزى تأخر هذه العبارة لرفض بعض المعلمات استخدام التكنولوجيا الحديثة واعتقادهم بصعوبتها وخاصة في تفعيلها بالعملية التعليمية، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أفريلياسانتي وآخرون (Afrilasanti et al, 2023) بأن المعلمين لديهم قدرة غير كافية في استخدام التكنولوجيا في تعليم التربية الإعلامية.
- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (قلة الوعي لدى المعلمات بأهمية توظيف وسائل الإعلام) بالمرتبة السابعة عشر بمتوسط حسابي (٣.١٣) وبانحراف معياري (١.٠٨)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة الوعي لدى المعلمات بأهمية توظيف وسائل الإعلام من التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد يفسر كون هذه العبارة أتت بالمرتبة الأخيرة بين عبارات المحور أن بعض المعلمات لا يستشعرن الأثر القوي الذي تحدثه وسائل الإعلام على الطالبات فلا يسعين للربط بين ما تتعلمه الطالبة بالمدرسة وما تشاهده في وسائل الإعلام.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين استجابات عينة الدراسة حول دور المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات تعزى إلى متغيري (سنوات الخبرة، التخصص العلمي)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول دور المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات باختلاف متغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) بديلاً عن تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير سنوات الخبرة، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق حول دور المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات باختلاف متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
مهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها	أقل من خمس سنوات	٢٠	١٦١.٨٥	١.٣٣٠	٠.٥١٤
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٥	١٧٢.٣٢		
	١٠ سنوات وأكثر	٣٢٢	١٨٦.٢٨		
مهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية	أقل من خمس سنوات	٢٠	١٩٠.٧٨	٠.٢٨٨	٠.٨٦٦
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٥	١٧٤.٥٢		
	١٠ سنوات وأكثر	٣٢٢	١٨٤.٣٢		
الدرجة الكلية لواقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية	أقل من خمس سنوات	٢٠	١٧٧.٦٠	٠.٣١٤	٠.٨٥٥
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٥	١٧٤.٤٢		
	١٠ سنوات وأكثر	٣٢٢	١٨٥.١٤		
التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية	أقل من خمس سنوات	٢٠	١٨٣.٧٥	٠.٠١٠	٠.٩٩٥
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٥	١٨٢.٠٢		
	١٠ سنوات وأكثر	٣٢٢	١٨٤.١٧		

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لواقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (مهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها - مهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية) لدى طالبات المرحلة المتوسطة باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.٥١٤، ٠.٨٦٦)، وللدرجة الكلية (٠.٨٥٥)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً.

كما أوضحت النتائج بالجدول رقم (١٢) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٩٩٥)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً.

وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف سنوات خبرتهن حول واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية، والتحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة حسان وآخرون (٢٠٢١) بأنه لا توجد فروق بين استجابات المعلمين حول واقع تعزيز التربية الإعلامية وفقًا لسنوات الخبرة.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير التخصص العلمي:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول دور المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات باختلاف متغير التخصص العلمي، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للفروق حول دور المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات باختلاف متغير التخصص العلمي

الأبعاد	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها	تخصص علمي	١٠٦	٤.٢٩	٠.٤٧	١.٨٨٢	٠.٠٦١
	تخصص إنساني	٢٦١	٤.٣٩	٠.٥٢		
مهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية	تخصص علمي	١٠٦	٤.١٦	٠.٦١	١.٠٨٦	٠.٢٧٨
	تخصص إنساني	٢٦١	٤.٢٤	٠.٦٢		
الدرجة الكلية لواقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية	تخصص علمي	١٠٦	٤.٢٢	٠.٥١	١.٥٣٨	٠.١٢٥
	تخصص إنساني	٢٦١	٤.٣٢	٠.٥٣		
التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية	تخصص علمي	١٠٦	٣.٨٤	٠.٦٥	٠.٢٥٨	٠.٧٩٧
	تخصص إنساني	٢٦١	٣.٨٦	٠.٦٠		

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لواقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (مهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها - مهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية) لدى طالبات المرحلة المتوسطة باختلاف متغير التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.٠٦١، ٠.٢٧٨)، وللدرجة الكلية (٠.١٢٥)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً،

كما كشفت النتائج بالجدول رقم (١٣) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة باختلاف متغير التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٧٩٧)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً.

وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف تخصصهن العلمي حول واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية، والتحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

ملخص الدراسة ونتائجها وتوصياتها ومقترحاتها

في هذا الفصل تم تلخيص محتوى الدراسة، واستعراض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها، والتي في ضوئها خرجت أبرز التوصيات، والمقترحات لدراسات مستقبلية.

-أولًا: ملخص نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، يمكن إيجازها كما يلي:

١- أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن، حيث تأتي مهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها بالمرتبة الأولى، يليها مهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية.

٢- أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على واقع تعزيز المعلمات لمهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وذلك يتمثل في تنبيه الطالبات بأنه ليس كل ما يبث في وسائل الإعلام صحيح ويجب تصديقه، وكذلك توعية الطالبات بأخذ المعلومات من المصادر الأصلية الموثوقة، وتدريب الطالبات على التمييز بين الأفكار البناءة والهدامة في وسائل الإعلام.

٣- أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على واقع تعزيز المعلمات لمهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وذلك يتمثل في تشجيع الطالبات على المشاركة في الأنشطة الإعلامية داخل المدرسة، وكذلك تدريب الطالبات إلى مراعاة حقوق النشر والملكية الفكرية عند حفظ الرسائل الإعلامية ونشرها، وتدريب الطالبات على المصداقية في نقل الرسالة الاعلامية وكتابتها بعيدا عن الآراء الشخصية والعواطف.

٤- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن، ومن أبرز تلك التحديات: كثرة المهام والأعمال المطلوبة من المعلمة التي تحد من تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالباتهن، وقلة توفر المصادر داخل المدرسة التي تساعد الطالبات في إنتاج الرسائل الإعلامية، وكذلك صعوبة تكليف الطالبات بأنشطة إعلامية بسبب الضعف المادي لدى بعض الطالبات (عدم توفر الأجهزة في المنزل، وشبكة الإنترنت).

٥- لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لمحوري: واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (مهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها -مهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية) لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ومحور التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة باختلاف متغير سنوات الخبرة.

٦- لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية لمحوري: واقع تعزيز المعلمات لمهارات التربية الإعلامية وأبعادها الفرعية المتمثلة في (مهارات الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها -مهارات إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية) لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ومحور التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة باختلاف متغير التخصص العلمي.

ثالثاً: تصور مقترح لتضمين أساليب تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات في المرحلة المتوسطة:

فلسفة التصور المقترح:

تنطلق فلسفة التصور المقترح من ان التربية الإعلامية تسهم في مواكبة التحول الرقمي الذي تسعى إليه دول العالم كافة، وذلك يتطلب تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات.

أسس التصور المقترح: يرتكز التصور المقترح على عدد من الأسس لتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات تتمثل في مايلي:

- اعتبار أن التربية الإعلامية هي أحد أهم الوسائل التي تساعد الطلبة في مواجهة التحول الرقمي في العالم.
- هناك علاقة وثيقة بين تنمية مهارات التربية الإعلامية وقدرة التعليم في المجتمع على تأهيل مخرجات على درجة عالية من القدرة على مواكبة المستجدات التربوية المتسارعة.
- توفير الإمكانات البشرية والمعرفية لتحقيق التميز والتفوق في مجال التحول الرقمي وتطويره والاستفادة منه.

إجراءات التصور المقترح:

تعرض الباحثة فيما يلي الإجراءات لتطبيق التصور المقترح والتي يتم من خلالها يتم تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات وتتمثل فيما يلي:

- تفعيل أساليب الحوار والمناقشة بين المعلمات والطالبات حول ما يبث في وسائل الإعلام للمساهمة في تعزيز مهارتي تحليل الرسائل الإعلامية ونقدها.
- عرض إنجازات الطالبات وتشجيعهن على الإبداع والإنتاج من خلال إنشاء صفحة خاصة بالمقرر في وسائل الإعلام الحديثة.
- منح المزيد من الصلاحيات للمعلمات لتطبيق مهارات التربية الإعلامية من خلال طرح الآراء والأفكار والمقترحات.
- عقد الدورات التدريبية وورش العمل المختصة بالتربية الإعلامية للمعلمات بما يساهم في تعزيز مهاراتهن وقدراتهن في استخدام تلك المهارات لتعزيز التربية الإعلامية لدى الطالبات.

معوقات تنفيذ التصور المقترح:

- كثرة المهام والأعمال الموكلة للمعلمات مما يعتبر تحدي من التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات.
- قلة المصادر داخل المدرسة التي توجد داخل المدرسة لمساعدة الطالبات في انتاج الرسائل الإعلامية وضرورة تدريبهن على استخدامها.
- إعطاء المعلمات الصلاحيات الكافية لتطبيق مهارات التربية الإعلامية، حيث أظهرت النتائج أن محدودية صلاحيات المعلمات من التحديات التي تواجه المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات.
- إقامة دورات تدريبية وورش عمل مختصة بالتربية الإعلامية للمعلمات بما يساهم في تعزيز مهاراتهن وقدراتهن في استخدام تلك المهارات لتعزيز التربية الإعلامية لدى الطالبات، حيث كشفت النتائج أن قلة الدورات التدريبية للمعلمات من التحديات التي تواجههن في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات.

رابعاً: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- تفعيل أساليب الحوار والمناقشة مع الطالبات للمساهمة في تعزيز مهارتي تحليل الرسائل الإعلامية.
- إنشاء صفحة خاصة بالمقرر في وسائل الإعلام الحديثة لعرض إنجازات الطالبات وتشجيعهن.
- تقليل المهام والأعمال المطلوبة من المعلمات بشكل عام لتفعيل تنمية التربية الإعلامية لدى الطالبات.
- توفير المصادر داخل المدرسة التي تساعد الطالبات في إنتاج الرسائل الإعلامية.
- إعطاء المعلمات الصلاحيات الكافية لتطبيق مهارات التربية الإعلامية من خلال القرارات الإدارية.
- إقامة دورات تدريبية وورش عمل مختصة بالتربية الإعلامية للمعلمات بما يساهم في تعزيز مهاراتهن وقدراتهن في استخدام تلك المهارات لتعزيز التربية الإعلامية لدى الطالبات، حيث كشفت النتائج أن قلة الدورات التدريبية للمعلمات من التحديات التي تواجههن في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات.

خامساً: مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الباحثة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، والتي تأمل أن تساهم في إثراء المجال التربوي:

- إجراء دراسة تتناول دور المعلمات في تعزيز مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات باستخدام المنهج النوعي القائم على الملاحظة والمقابلة.
- إجراء دراسة تتناول تصور مقترح لدور المدرسة في تعزيز مهارات التربية الإعلامية على ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة.
- إجراء دراسة تتناول مهارات التربية الإعلامية في محتوى المقررات الدراسية.

المراجع

أولًا/ المراجع العربية:

إبراهيم، نهى. (٢٠١٧). *التربية الإعلامية في مواجهة التضليل الإعلامي*. السحاب للنشر والتوزيع.

أبو العلا، محمد. (٢٠٢٠). *الإعلام التربوي ودوره في تدعيم قيم الانتماء والمواطنة لدى الطلاب دراسة ميدانية*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

آشي، حنان. (٢٠١٧). تطبيق برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. *مجلة البحوث الإعلامية*، *١* (٤٨)، ١٠٧-١٤٦.
https://dx.doi.org/10.21608/jsb.2017.23081

جاب الله، حكيمة، ومقبل، نسيبة. (٢٠١٩). التربية الإعلامية وتحديات الإعلام الجديد. *شبكة المؤتمرات العربية*، ٨٩٣- ٩٠٧.

الحازمي، مبارك. (٢٠٢٢). مستقبل الاعلام التربوي في ظل التحول الرقمي. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (٦٧)، ١٢١٧- ١٢٤٧.

حسان، سلسبيل، وارشيد، مأمون، وعبيدات، غيث. (٢٠٢١). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الإعلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن خلال جائحة كوفيد -١٩. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥ (٢٨)، ٨٠-٩٩.

حسنية، أقراد. (٢٠٢٢). واقع التربية الإعلامية في الجزائر من منظور المدرس دراسة مسحية لعينة من مدرسي المتوسط والثانوي بالجزائر العاصمة. *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية*، *١١* (٣)، ٧٤٥-٧٥٦.

حلمي، فؤاد. (٢٠١٧). الثقافة الإعلامية إطار مفاهيمي. *صحيفة التربية*، ٣ (٤)، ٨-٢٠.

خضر، وفاء. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الصحف والمجلات في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المدارس في مصر. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، (١٣)، ٣٢٩- ٣٩٤.

خليل، حسن. (٢٠١٥). تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي. *مجلة دراسات الطفولة*، *١٨* (١)، ١٥-٢٩.

رجب، صفاء، ونجيب، وائل، وعبدالمقصود، هاني. (٢٠٢٣). برنامج مقترح في التربية الإعلامية الرقمية لتنمية الوعي المعرفي بالخصوصية الرقمية لدى طلبة الجامعة. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، *٤٤*(٩)، ٢٣٨٩-٢٤٢٩.

الشهراني، عبدالله، والغامدي، سامي. (٢٠٢١). معوقات التربية الإعلامية في المدارس الثانوية بمحافظة المخواة من وجهة نظر المعلمين وسبل التغلب عليها. *مجلة شباب الباحثين*، ٢ (٨)، ٧٠٥-٧٦٦.

الصوصاع، آمنة، والمجبري، محمد، والغزالي، بوبكر. (٢٠٢٢). آلية ترسيخ مؤسسات التنشئة الاجتماعية لمهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الطفل الليبي. *المجلة الليبية لبحوث الإعلام*، (٢)،١-٢٢

الطعاني، سليمان. (٢٠٢٠). *الوجيز في التربية الإعلامية*. دار الخليج للنشر والتوزيع.

عبدالخالق، ولاء. (٢٠١٧). تأثير مهارات التربية الاعلامية بصحافة المواطن على اتجاهات الجمهور نحو قيم المواطنة: دراسة تطبيقية على عينة من الجمهور العربي والفيديوهات الصحفية على موقع اليوتيوب. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، (١٢)، ٣٩٥-٤٤٧.

العتيبي، عبدالمجيد. (٢٠٢٠). التربية الإعلامية ودورها في تحسين جودة الحياة في ضوء بعض الخبرات العالمية. *بحوث في التربية النوعية*، (٣٧)، ٥٦١-٥٨٥.

العجاجي، حنان. (٢٠١٨). *دور التربية الإعلامية في تدعيم القيم الاتصالية*. مكتبة الملك فهد الوطنية.

العساف، صالح. (٢٠١٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (ط.٤). دار الزهراء.

عقيلة، عبدالمحسن. (٢٠١٨). مستوى مهارات التربية الإعلامية للوالدين وعلاقته بمشاهدة الأطفال للتليفزيون. *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، (١٤)، ٣٤٥- ٣٨٧.

علي، إيمان. (٢٠٢٠). اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات. *مجلة البحوث الإعلامية*، ٦ (٥٥)، ٣٩١٧-٣٩٦٤

عوف، مروة. (٢٠٢١). التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ٢٠ (٢)، ٢٠٣-٢٦٠.

عيسى، رابح. (٢٠٢١). التربية الإعلامية وإسهامات المدرسة في تفعيلها. *مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية*، ٤ (٢)، ١٥٤-١٦٤.

فزادري، حياة. (٢٠٢٢). أهمية التربية الإعلامية الرقمية في تعزيز التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة والمجتمع في ظل التحديات التكنولوجية: رؤية استشرافية. *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*، ٩ (٣)، ٤٥٥-٤٦٦.

الفضلي، ألطاف. (٢٠٢٠). *دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الإبتدائية بمحافظة الإحساء* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك فيصل]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

فهمي، عادل. (٢٠٢٣). *التربية الإعلامية تكوين المتلقي الناقد*. وكالة الصحافة العربية.

الفيلكاوي، أحمد. (٢٠١٨، يونيو٢١). دور المعلم كوسيلة إعلامية. *صحيفة القبس*. https://2u.pw/70vRJ

القرني، فاطمة أحمد. (٢٠١٨). *التربية الإعلامية في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية "دراسة مقارنة"* [رسالة ماجستير، جامعة جدة].
file:///C:/Users/user/Downloads/ATT21209%20(1).pdf

القرني، فاطمة أحمد. (٢٠١٩). واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية: محافظة جدة أنموذجاً. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (١٢)، ١٤٩-١٢١.

محمد، أحمد. (٢٠١٨). تقويم إنتاج الرسائل الإعلامية لدى طلاب الجامعة: معايير مقترحة في إطار المبادئ التأسيسية للتربية الإعلامية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، (١٥)، ٧٢-٨٩.

محمد، ماهر. (٢٠٢١). تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة. *مجلة العلوم التربوية*، (٢٨)، ٣٩٥-٤٢٨.

محمود، محمود أحمد، ومجاهد، نهى عادل. (٢٠٢٢). ا لتربية الإعلامية كألية لتمكين طلاب الجامعة من مواجهة حروب الجيل الخامس وتحقيق الأمن الإنساني، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، ٢٠٢٢ (٨٨)، ١٤٢١- ١٤٩٤.

مداني، عائشة، وعزيزي، زينب. (٢٠٢٠). التربية الإعلامية في صحافة الأطفال: صفحة الجزائري الصغير جريدة الشعب أنموذجا [رسالة ماجستير، الجامعة الأفريقية أحمد دراية -أدرار]. موقع **DSpace** *https://dspace.univ-adrar.edu.dz/xmlui/handle/123456789/4097*

مرسي، عفاف. (٢٠٢١). معوقات تفعيل دور كليات التربية للطفولة المبكرة في التربية الإعلامية لطالباتها. *مجلة التربية وثقافة الطفل*، *١٨* (١)، ٧٣-٩٣.

المعجم الموحد للمصطلحات التعليمية الخاصة بالإبداع والابتكار. (٢٠٢٠). *المنظمة العربية للتربية والثقافة*

والعلوم.

http://www.arabization.org.ma/files/Dico_Edu_2020/Dico_48Ibdaa.pdf?fbclid=IwAR3Ib-3mYVXRbdCCm2TqrHp1acPkSgdBsz0QG8hOaPmRPK1XfPPjTniW8Ug

نجيب، وائل. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على المسرح التربوي في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، *١* (٣٧)، ١٦٣١-١٦٦٨.

هيبة، محمود. (٢٠٢٠). رؤية حول التربية الإعلامية المفاهيم والمبادئ. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، ٢ ، ١-٢١.

وكالة الأنباء السعودية (٢٠٢٠، أغسطس ١٥). *عام / التعليم يعلن: "انطلاقة العام الدراسي الجديد ١٤٤٢هـ عن بعد لمدة ٧ أسابيع"*.

https://www.spa.gov.sa/2120893

ثانيًا/ المراجع الأجنبية:

Afrilyasanti, R, Basthomi, Y and Zen, EL. (2023). Factual vs. Fake News: Teachers' Lens on Critical Media Literacy Education in EFL Classes. *Journal of Interactive Media in Education,11* (1), 1–16.

Nettlefold, J., & Williams, K. (2021). News media literacy challenges and opportunities for Australian school students and teachers in the age of platforms. *Journal of Media Literacy Education, 13*(1), 28-40. https://doi.org/10.23860/JMLE-2021-13-1-3